

استخدام موازنة البرامج والأداء في التقييم البيئي للخدمات العامة

رسالة مقدمة من الطالبة
منى حسن حجازي عبد الفتاح
بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ١٩٨٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
استخدام موارنة البرامج والأداء في التقنيه البيئي
للوجهات العامة

رسالة مقدمة من الطالبة
منى حسن حجازي عبد الفتاح
بكالوريوس تجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ١٩٨٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:

التوقيع

١ - د/ محمد عبد الفتاح محمد
أستاذ المحاسبة والمراجعة وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب
جامعة عين شمس

٢ - د/ محمد محمود عبد ربه
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣ - د/ مازن حسن عبده
دكتوراه إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس
ورئيـس الإدارـة المركـزـية لـلـشـئـونـ المـالـيـةـ - هـيـةـ الـمـجـتمـعـاتـ الـعـمـرـانـيـةـ

استخدام موازنة البرامج والأداء في التقدير البيئي للخدمات العامة

رسالة مقدمة من الطالبة

منى حسن حجازي عبد الفتاح

بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ١٩٨٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. صلاح حسن سلام

مدرس إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّنَا رَبُّ الْعِزَّةِ إِنَّا عَبْدُكَ إِنَّا إِلَيْكَ مُسْلِمُونَ﴾

صدق الله العظيم

الآية [١١٤] - سورة طه

الملخص

إن من المتبع للتطورات السريعة والمتألقة على مستوى العالم ومدى انعكاسها على كافة الأنظمة لاسيما النظام الاقتصادي الذي يُعد أهم الأنظمة لما يتطلبه من تحديات في إدارة الموارد الاقتصاد والتخطيط لها والعمل على رقابتها بكفاءة وفعالية خاصة مع ازدياد حدة المنافسة وظهور التكتلات الاقتصادية والتي أصبحت تهيمن على السوق، وتحكم في الاقتصاد المحلي للدول.

وتعتبر الموازنة إحدى الأدوات المهمة التي تستخدم من قبل مؤسسات القطاع العام والخاص على السواء لغايات التخطيط والرقابة وتقدير الأداء ويُكاد يكون تأثير الموازنات ملحوظ على مختلف القطاعات فالمواطن العادي يتاثر بموازنة الدولة، فالموازنة خطة مالية مستقبلية تستخدم كأداة تخطيطية ورقابية من قبل معظم الحكومات في دول العالم.

وتعتبر الموازنة العامة للدولة بمثابة الأداة التي تعكس استراتيجياتها في الاستفادة من هذه الموارد المحددة واستخدامها الاستخدام الأمثل. وتبين أهمية دراسة الموازنة العامة للدولة في كونها الأداة التي تستخدمها الدول في تحقيق الدور الذي تقوم به في مختلف المجالات. فهي تعكس كافة جوانب الأنشطة العامة وتترجم البرامج الحكومية في شتى الميادين في صورة أرقام واعتمادات تخصص لكل جانب منها، ولذلك فقد أعطى علماء المالية الموازنة العامة للدولة ما تستحقه من عناية بعد أن زاد تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي القومي وفي الحياة الإجتماعية مستخدمة في ذلك مختلف عناصر المالية العامة كأداة أساسية في التطوير، ولهذا فقد استحال مع تطور دور الدولة الإبقاء على حياد هذه النفقات، كما أدى هذا التطور إلى خروج الموازنة العامة عند نطاق التوازن وزيادة الإنفاق العام للوفاء بكافة الأغراض المتقدمة وغيرها. وذلك على الرغم من احتمال وجود عجز في الموازنة، ولكن في حدود أولويات الإنفاق وتطوره، ومع تزايد النفقات العامة عجزت الموازنة التقليدية عن تحقيق أهدافها، مما دفع علماء المالية للبحث عن طرق جديدة لإعداد الموازنة فظهرت موازنة البرامج والأداء لتفادي عيوب موازنة البنود التقليدية.

تبغ مشكلة البحث من ظهور الحاجة إلى أسلوب مختلف للموازنة لتجيئه الاقتصاد من أجل توزيع الموارد توزيعاً أفضل يساعد على كفاءة وترشيد وضبط الإنفاق.

ويمكن القول أن مشكلة الدراسة تكمن في الاستفسارات والتساؤلات عن إلى أنه مدى يتم إعداد موازنة الوحدات العامة وفق أسس علمية تكفل الوصول إلى تقديرات دقيقة لتحقيق الأهداف المرجوة، وأيضاً معرفة الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية استخدام موازنة البنود كأداة للتخطيط والرقابة وكذلك الإجابة عن إمكانية تطبيق موازنة البرامج والأداء وفق أسس علمية تكفل الوصول إلى تقديرات دقيقة تحقق الأهداف المرجوة في الوحدات العامة، وهل تطبيق موازنة البرامج والأداء وكيفية استخدامها لرفع مستوى الأداء البيئي وترشيد الإنفاق العام وتحسين عمليات تنفيذ البرامج والمشاريع للأجهزة الحكومية لأنها تتبع مسبقاً وكذلك تفعيل عملية الرقابة على التنفيذ في ضوء معايير الأداء محددة سلفاً يمكن بواسطتها مقارنة ما تم إنجازه من أعمال (الإنجازات) بما هو مخطط تحقيقه (الخطة) ومعرضة أسباب الاعترافات عن الخطة وممارسة المسؤولين عنها.

ولقد اعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي التحليلي) في وصف الحالات الواقعية المستخدمة في إعداد وتنفيذ الموازنة العامة ووصف مشكلات الموازنة الحالية، مع التركيز على جهاز تنمية مدينة بدر، كما ترتكز هذه الدراسة على (المنهج التحليلي الاستقرائي) لاستنباط النتائج من تطبيق موازنة البرامج والأداء من خلال أساليب وطرق إعدادها في مجال المحافظة على الموارد البيئية بالإضافة إلى تحليل المعلومات المتحصل عليها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

وبالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم اتباع (المنهج الوصفي التحليلي) في تحليل المعلومات المتحصل عليها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث تم اختيار (عينة عشوائية مكونة من ٩٥ مبحث) وذلك لمعرفة معوقات موازنة البنود الحالية وكيفية تقاديهَا، ومدى إمكانية تطبيق موازنة البرامج والأداء على جهاز تنمية مدينة بدر.

وتحتوي الدراسة على خمس فصول رئيسية ومقدمة والملخص العربي والإنجليزي والمراجع والملحقات ويتناول الفصل الأول: الإطار العام للدراسة على المقدمة، والمشكلة والأهداف والأهمية والفرض والمنهجية، والدراسات السابقة وخطة الدراسة.

ويتناول الفصل الثاني: التقييم البيئي للوحدات العامة، وينقسم إلى مبحثين وهما المبحث الأول: مقومات نظام الأداء البيئي للوحدات العامة، المبحث الثاني: أساليب تقييم الأداء البيئي للوحدات العامة.

ويحتوي الفصل الثالث على تطبيق دور موازنة البرامج والأداء في رفع كفاءة الأداء البيئي ويتناول مبحثين وهما المبحث الأول: مفاهيم وأساليب إعداد الموازنات، والمبحث الثاني: استخدام موازنة البرامج الأداء في رفع كفاءة الأداء البيئي.

ويتناول الفصل الرابع على الدراسة الميدانية وتكون من مبحثين، المبحث الأول: الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية، والمبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتقديرها، ويتناول الفصل الخامس النتائج والتوصيات.

كما أثبتت الدراسة الميدانية صحة الفرض الأول: توجد علاقة معنوية بين تطبيق أسلوب موازنة البرامج والأداء وزيادة فاعلية عمليات الرقابة على الأداء البيئي للوحدات العامة وذلك من خلال الموافقة على تساؤلات الاستبيان التي تجيز على صحة الفرض الأول وكان الوزن النسبي المستوى لتساؤلات الفرض الأول (٤٦,٦٪، ٩٣,٤٪) على التوالي والوزن النسبي المئوي الكلي الإجمالي تساؤلات الفرض (٨٣,١٪)، وكذلك أثبتت النتائج الإحصائية صحة الفرض الثاني: توجد علاقة معنوية بين تطبيق أسلوب موازنة البرامج والأداء وتحسين الأداء البيئي للوحدات العامة وذلك من خلال الموافقة على التساؤلات السابقة التي تجيز على صحة الفرض الثاني وكان الوزن النسبي المئوي لتساؤلات الفرض الثاني (٤٦,٦٪، ٤٩,٢٪، ٥٦,٤٪، ٨٨,٤٪) على التوالي والوزن النسبي المئوي الكلي الإجمالي لتساؤلات الفرض (٥٩,٤٪).

كما توصي الدراسة بوضع وإعداد الموازنة بصورة تربط كل عملية من العمليات الحالية بالأغراض التي تتحذها الدولة فتعمل على تنسيق البرامج والأنشطة الحكومية ومنع الازدواج

منها، توصي الدراسة أيضًا بضرورة أن يتم نشر مفهوم موازنة البرامج والأداء للمحاسبين الذين سيطبقون موازنة البرامج والأداء، وكذلك للمعنيين بإعداد الموازنة العامة السنوية بكافة الوحدات التنظيمية من خلال تدريب العاملين على طرق إعداد موازنة البرامج والأداء من خلال دورات تدريبية وإتاحة آليات التنفيذ التي تمكّنهم من التطبيق، وتوصي الدراسة بتطبيق مفهوم التكلفة والعائد على المشروعات والبرامج البيئية حتى يمكن تقييم فاعلية التكاليف والعوائد البيئية المحققة منها والمصاحبة لكل نشاط ومن خلال ذلك يستطيع متخذي القرار اعتماد مبالغ جديدة لكل نشاط أو تعديل البرنامج نفسه في حالة عدم تحقيق البرنامج العائد المطلوب منه وكذلك توفير قاعدة بيانات على مستوى جهاز تنمية مدينة بدر يتضمن جميع الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الجهاز، يمكن من خلالها استخراج مؤشرات جديدة لتقييم الأداء البيئي وقياس وتقييم الأداء لهذه الأنشطة. وأيضًا نشر مفهوم موازنة البرامج والأداء لدى القيادات العليا لتعريفهم بأهمية ذلك التوجّه ومتطلباته.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى استخدام موازنة البرامج والأداء في رفع مستوى الأداء البيئي وترشيد الإنفاق العام وتحسين عمليات تدفق البرامج والمشاريع للأجهزة الحكومية وتفعيل عملية الرقابة على التنفيذ في ضوء معايير الأداء المحددة سلفاً والتي يمكن بواسطتها مقارنة ما تم إنجازه من أعمال (الإنجازات) بما هو مخطط تحقيق (الخطة) ومعرفة أسباب الإنحرافات عن الخطة ومحاسبة المسئولية عنها.

وقد اعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي التحليلي) في وصف الحالات الواقعية المستخدمة في إعداد وتتفذ الموازنة العامة ووصف المشكلات للموازنة الحالية مع التركيز على جهاز تنمية مدينة بدر، كما يرتكز البحث على (المنهج التحليلي الاستقرائي) لاستبطاط النتائج من تطبيق موازنة البرامج والأداء من خلال أساليب وطرق إعدادها في رفع كفاءة الأداء البيئي، بالإضافة إلى تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام المقاييس الإحصائية معتمدة على الجانب النظري لبعض ما كتب في أساسيات المالية العامة وأساليب تطور الموازنة والتعرف على ماهية موازنة البرامج والأداء وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، فقد أثبتت

الدراسة الميدانية التوصل إلى عدة نتائج :

- توجد علاقة معنوية بين تطبيق أسلوب موازنة البرامج والأداء وزيادة فاعلية عمليات الرقابة على الأداء البيئي للوحدات العامة وذلك من خلال الموافقة على التساؤلات السابقة التي تجيب على صحة الفرض الأول وكان الوزن النسبي المئوي لتساؤلات الفرض الأول (٤٦.٦٪، ٩٣.٤٪، ٩٦.٤٪) على التوالي والوزن النسبي المئوي الكلي لإنجذابي تساؤلات الفرض (٨٣.١٪).

- توجد علاقة معنوية بين تطبيق أسلوب موازنة البرامج والأداء وتحسين الأداء البيئي للوحدات العامة وذلك من خلال الموافقة على التساؤلات السابقة التي تجيز على صحة الفرض الثاني وكان الوزن النسبي المئوي لتساؤلات الفرض الثاني (٤٣.٦٪، ٤٩.٢٪، ٥٦.٤٪، ٨٨.٤٪) على التوالي والوزن النسبي المئوي الكلي لإجمالي تساؤلات الفرض (٥٩.٤٪).

وتوصي الدراسة بوضع وإعداد الموارنة بصورة تربط كل عملية من العمليات المالية بالأغراض التي تحدها الدولة فتعمل على تنسيق البرامج والأنشطة الحكومية ومنع الازدواج فيها. تصوّي الباحثة بضرورة نشر مفهوم موازنة البرامج والأداء المحاسبين الذين سيطبقون موازنة البرامج والأداء وكذلك للمعنيين بإعداد الموارنة السنوية بكافة الوحدات التنظيمية من خلال تدريب العاملين على طرق إعداد موازنة البرامج والأداء من خلال دورات تدريبية وإتاحة آليات التنفيذ التي تمكّنهم من التطبيق.



جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية والبيئية

اسم الباحثة : منى حسن حجازي عبد الفتاح.

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : العلوم الاقتصادية

اسم المعهد : معهد الدراسات والبحوث البيئية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠١٥

سنة النجاح : ٢٠١٥

استخدام موازنة البرامج والأداء في التقييم البيئي للوحدات العامة

رسالة مقدمة من الطالبة

منى حسن حجازي عبد الفتاح

بكالوريوس تجارة - كلية التجارة - جامعة عين شمس ١٩٨٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف

د. محمد عبد ربّه

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

د. صلاح حسن سلام

مدرس إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

ختم الإجازة أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٥ / / م

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٥ / / م

شكر وتقدير

بعد إتمام هذا العمل الذي أود أن أكون قد وفقت فيه، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم امتناني إلى

أ. د / محمد محمود عبد ربه

أستاذ المحاسبة المساعد - بكلية التجارة -
جامعة عين شمس

• الذي تعلمته منه الكثير واكتسبت من خبراته العديدة العديد من المهارات،
وقد وقف إلى جواري كثيراً ولم يدخل على بوقته وعلمه
وتحمل مشاقه إشرافه على هذه الرسالة طوال هذه الفترة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

د / صلاح حسن سلام

مدرس بقسم إدارة الأعمال - بكلية التجارة -
جامعة عين شمس

• التي استعنت بخبراته ونصائحه الغالية طوال فتره اعداد
الدراسة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

أ. د / محمد عبد الفتاح محمد

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون
التعليم والطلاب. جامعة عين شمس
• الذي شرفت بمناقشته لدراستي.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

د / مازن عبد الله حسن

نائب وزير الإسكان للشئون المالية والإدارية -
هيئة المجتمعات العمرانية

• التي شرفت بمناقشته لدراستي.
- كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إتمام
هذا البحث.

الإهداء

- إلى أساتذتي الأفاضل، وإلى كل من أضاء لي شمعة في طريق العلم أو نذرني عقبة في طريق النجاح.
- إلى أمي الحنون.
- إلى من تحت قدمها تكمن الجنة.
- إلى أبي "رحمه الله".
- إلى من جعل مشواري العلمي ممكناً.
- إلى زوجي العزيز.
- إلى روح من ساندني وأزرني في دربي.
- إلى أولادي الأعزاء.
- إلى من لأجلهم سرت في الدرجات.
- إليهم جميعاً أهدي جهدي المتواضع هذا راجياً من الله التوفيق والسداد.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	
٢	مقدمة البحث.
٤	المشكلة محل البحث.
٥	الدراسات السابقة.
١٨	أهمية البحث.
١٨	هدف البحث.
١٩	فرضيات البحث.
١٩	منهج البحث.
٢٠	خطة البحث.
٢١	المستخلص.
٢٢	حدود البحث.
٢٢	الوصيات.
الفصل الثاني	
التقييم البيئي للوحدات العامة	
٢٩	المبحث الأول : مقومات نظام الأداء البيئي للوحدات العامة.
٣٨	المبحث الثاني : أساليب تقييم الأداء البيئي للوحدات العامة.
الفصل الثالث	
دور موازنة البرامج والأداء في رفع كفاءة الأداء البيئي	
٥٦	المبحث الأول : مفاهيم وأساليب إعداد الموازنات
٨٠	المبحث الثاني : استخدام موازنة البرامج والأداء في رفع كفاءة الأداء البيئي